

برنامج إشراك واضعي السياسات¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذل البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدین في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد فريق باراغواي القطري.

أحرزت باراغواي تقدماً هاماً في النهوض بجودة التعلم المبكر. ويتضح ذلك في **نتائج تقييم تنفيذ الخطة الوطنية المتكاملة لتنمية الطفولة المبكرة للفترة 2010-2020** على مدى 10 سنوات، فضلاً عن تنفيذ **الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة**، التي تضاهي جهود **خطة الحكومة الوطنية**. واعتمد البلد أيضاً **برنامجاً للاستثمار في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة**، مما أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة معدلات تغطية التعلم المبكر بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات. وأخيراً، قامت وزارة التعليم والعلوم بتصميم وتقييم وتنفيذ **أداة وطنية لقياس جودة فضاءات تنمية الطفولة المبكرة** في التعليم الرسمي لتعزيز الاستراتيجيات لضمان جودة خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة المقدمة في جميع أنحاء البلاد. وبالتطلع إلى المستقبل، تهدف الحكومة الوطنية إلى تعزيز الإطار التنظيمي للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسين بيئات التعلم المادي في رياض الأطفال، ومواصلة الجهود لإشراك أولياء الأمور. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الجهود.



الوصول

تغطية مرحلة ما قبل المدرسة (سن 5): 80% (111,764 طفلاً)

تغطية رياض الأطفال (سن 4): 54% (83,431 طفلاً)

تغطية مرحلة ما قبل الروضة (سن 3): 15% (25,068 طفلاً)

المصدر: البنك الدولي، 2023

الهدف 1



بناء نظام فعال لتعليم الطفولة المبكرة

- **المساهمة:** دعمت المساعدة التقنية (TA) التي قدمها البرنامج وزارة التربية والتعليم في مراجعة لوائح ومعايير الطفولة المبكرة لتتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، مما يضمن تنفيذها بنجاح في سياق باراغواي من خلال تنسيق أقصر وسهل الاستخدام. تمت الموافقة على اللوائح الجديدة لتعليم الطفولة المبكرة من قبل وزارة التعليم في أغسطس 2023 بموجب **القرار الوزاري رقم 23/1238**.
- **الخطوات التالية:** ستعمل المديرية العامة للتعليم الأولي لوزارة التعليم بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المحليين في رصد الامتثال لأحكام الوثيقة.

الهدف 2



تحسين بيئة التعلم

- **المساهمة:** من خلال رعايته لحضور **مؤتمر أفكار ليكو - LEGO Idea** في يونيو 2022، دعم البرنامج الفريق القطري لاستكشاف حلول لتطوير مناهج التعلم القائمة على اللعب وتحسين جودة بيئة التعلم.
- **الخطوات التالية:** يتمثل هدف الدولة في دمج مخصصات للبنية التحتية والأثاث والمواد التعليمية في المسودة الأولية لميزانية وزارة التعليم لعام 2024، وبالتالي ضمان توفير الجودة المستدامة.

الهدف 3



تعزيز مشاركة الآباء و المجتمع

- **المساهمة:** قدم البرنامج فرصة للفريق القطري لاستكشاف استراتيجيات مختلفة لتمكين المدارس من المشاركة بشكل أوثق مع أولياء الأمور والمجتمعات وعرض إنجازاته في إطار **Servicio Maestra Mochilera** (خدمات معلمي حقيبة الظهر).
- **الخطوات التالية:** من خلال المديرية العامة لتعليم الطفولة المبكرة، وضع برنامج تدريبي على المستوى المحلي لتشجيع مشاركة الأسر وتدريبها في مجال نماء الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال.

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استئماني متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعلم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفحة الغربية وعزة وأوغندا.